[14] الهاشميين باظهار السيوف التي معهم، ثم التفت إلى قريش، وقال: لو لم أره ما بقي منكم عين تطرف. فقالت قريش: لقد ركبت منا عظيما (1) 8 - ما روي من أن جبرئيل قال للنبي حين رجوعه: حاجتي أن تقرأ على خديجة من ا ومني السلام (2). 9 - وعن عمر: أن رسول ا " صلى ا عليه وآله وسلم " قال: ثم رجعت إلى خديجة، وما تحولت عن جانبها (3). فكل ذلك يدل على أن هذا الحدث قد كان قبل وفاة شيخ الابطح، وأم المؤمنين خديجة " رحمها ا " وهما قد توفيا في السنة العاشرة من بعثة النبي " صلى ا عليه وآله وسلم "، فكيف يكون الاسراء والمعراج قد حصل في الحادية عشرة أو الثانية عشرة أو بعدها ؟ !. تسمية أبي بكر بالصديق إنه إذا تأكد لنا: أن الاسراء والمعراج كان في السنة الثالثة من البعثة. أي قبل أن يسلم من المسلمين أربعون رجلا ؟ فاننا نعرف: أن الاسراء كان قبل اسلام أبي بكر بمدة طويلة ؟ لانه كما تقدم قد اسلم بعد اكثر من خمسين رجلا، بل إنما اسلم حوالي السنة الخامسة من البعثة، بل في السابعة أي بعد وقوع المواجهة بين قريش وبين النبي " صلى ا عليه وآله وسلم " أو بعد الهجرة إلى الحبشة فهو أول من أسلم بعد هذه المواجهة أو الهجرة - على الظاهر.

_____

(1) مناقب ابن شهرآشوب ج 1 ص 180، والبحار ج 18 ص 384. (2) البحار ج 18 ص 385 عن العياشي، عن زرارة، وحمران بن أعين، ومحمد بن مسلم، عن الباقر (ع). (3) تاريخ الخميس ج 1 ص 315.

_____